

الاستهلال

قال تعالى:

{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته علي
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا
وارحمنا أنت مولانا فانصرنا علي القوم الكافرين }

**صدق الله العظيم
سورة البقرة ، الآية**

(286)

الإهداء

إلي من أمرني الله أن أخفض لهما جناح الذل من الرحمة
والذي العزيزين
متعكما الله بالصحة والعافية
أخواني
أستاذي العزيز الدكتور أحمد هاشم أحمد يوسف
زملائي الأعزاء
وإلي كل من وقف بجاني وشد من أزرني

الباحث،،

،

الشكر والعرفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمة سلطانه والصلاة والسلام علي رسوله الأمين، القائل
تعلموا العلم من المهدي إلي اللحد وأسأل لله سبحانه وتعالى، ألا تكون هذه الدراسة، خاتمة مطلق في
مجال الدراسة والتعلم، بل بداية لمرحلة جديدة، تمثلاً بقول الإمام أحمد بن حنبل من المحبرة إلي
المقبرة.

أتقدم بوافر الشكر إلي :

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

والمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية

والشكر أجزله لأستاذي الفضلي الدكتور أحمد هشام أحمد يوسف لما وجدته منه من مساعده وسعة صبر
أدامه الله.

كما أشكر أسرة كل من :

مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية

مكتبة جامعة النيلين

مكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية

وأسمي آيت التقدير والعرفان لإدارة بنك التنمية التعاوني الإسلامي لما وجدته من مساعده سواء

كانت تقارير أو معلومات

وأخيراً شكري إلي كل من أعانني ووقف بجانبني من أخواني وأصدقائي

... والله الشكر والحمد من قبل ومن بعد ...

الباحث ...

ملخص البحث

تناول البحث الدور الذي تلعبه النسب المالية في تقويم الأداء المصرفي وذلك بالتطبيق علي بنك التنمية الإسلامي، حيث تمثلت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل تمكن بنك التنمية التعاوني الإسلامي من استغلال أصوله بصورة جيدة، وهل له القدرة علي سداد التزاماته المالية المختلفة سواءً كانت قصيرة أو طويلة الأجل؟
- ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه النسب المالية لبنك التنمية التعاوني الإسلامي من حيث الوصول لقرارات إدارة السيولة والتمويل المصرفي؟

يسعى هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية:

- بيان ماهية وأهمية تقويم الأداء.
 - تقويم أداء بنك التنمية التعاوني الإسلامي في مجالات الربحية والسيولة والملاءة وذلك باستخدام النسب المالية.
 - تقديم مقترحات لإدارة بنك التنمية التعاوني الإسلامي بتعزيز النواحي الايجابية وتصحيح النواحي السلبية التي بينتها نتائج تقويم الأداء.
- وقد قام البحث باختبار الفرضيات التالية:
- الفرض الأول: لدي بنك التنمية التعاوني الإسلامي القدرة علي توليد الأرباح من أنشطته التشغيلية.
 - الفرض الثاني: لدي بنك التنمية التعاوني الإسلامي القدرة علي الوفاء بالتزاماته المالية المختلفة.

أعتمد الباحث علي مناهج البحث التالية:

- المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي
- التحليلي والمنهج التاريخي.

وللوصول لأهداف البحث واختبار الفروض أعلاه قام الباحث بدراسة حالة إحدى المصارف السودانية (بنك التنمية التعاوني الإسلامي) وتوصل الباحث للنتائج التالية:

- بنك التنمية التعاوني الإسلامي له القدرة علي توليد الأرباح من أنشطته التشغيلية.

- رغم الضعف الذي أظهرته نسبه التداول إلا أن ذلك لا يعبر عن احتمال عجز بنك التنمية التعاوني الإسلامي عن الوفاء بالتزاماته المالية المختلفة لأن نسبه النقدية وصافي رأس المال تعطي مؤشرات تدل علي مقدرته علي الوفاء بالتزاماته المالية في الأجل القصير.

كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها:

- يجب التركيز علي استخدام النسب المالية في تحليل القوائم المالية لغرض الحصول علي نتائج دقيقة ومعبره يتم الاستعانة بها في اتخاذ القرارات وكذلك في تقويم الأداء للمصارف.

- علي إدارة بنك التنمية التعاوني الإسلامي بذل المزيد من الجهد والدراسة لإدارة سيولتها بالصورة التي تمكنها من تحقيق ربحية أوفر وأعلي.

- يوصي الباحث بضرورة الإفصاح عن السياسات التي يتبعها بنك التنمية التعاوني الإسلامي في مجال إدارته للسيولة وبالأخص ودائع العملاء.

Abstract

This research aims at recognizing the role of financial ratios in evaluating banking performance, applied to Islamic Co-operative Development Bank. It tries to know whether Islamic Co-operative Development bank has utilized their Assets properly and able to pay their long /short-term liabilities. In addition, to know the role of which

represents a benefit to Sudanese banks, in deciding liquidity management and banking finance.

The main objectives of the study are to explain the essence and the importance of performance evaluation. Besides to evaluating the performance of Islamic Co-operative Development Bank in adopting financial ratio to liquidity and beneficiary. Also evaluating the bank management recommendation by reinforcing the good sides and amending the negative sides.

Research hypothesis:

The research attempts to test the following hypothesis:

- Islamic Co-operative and Development Bank is able to gain profit its operational activities.
- Islamic Co-operative and Development Bank is able to fulfill the financial liabilities.

The researcher has used inductive, deductive and analytical.

The researcher has allowed a case study indicated to Islamic Co-operative and Development in purpose of testing hypothesizes and objective achievement.

Therefore, he reached to the following results:

Islamic Co-operative Development Bank has a full capacity for benefits operational activities.

According to the circulation ratio which has appeared a weakness, this doesn't mean that the bank has shortage or deficiency due to his varies financial liabilities, in cause of explicit ratio and net capital indicates to the capability of the bank against his financial obligations in the short term.

The Recommends:

- The using financial ratios in financial analysis for accuracy results could assist in decisions making process in addition to banks performance evaluation.
- The administration of Islamic Co-operative and Development Bank must exerts wide efforts and make serious studies in purpose of intended liquidity managing, which facilitate to gain a high beneficiary.

The researcher strongly recommends the declaration of the bank policy in the field of liquidity management and clients consignment.

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	ملخص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة
3	المبحث الأول: الإطار المنهجي
3	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	فروض البحث
4	منهجية البحث
5	حدود البحث
5	هيكل البحث
7	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	الفصل الثاني: مفهوم وأنواع واستخدامات النسب المالية
18	المبحث الأول: مفهوم وأنواع النسب المالية
48	المبحث الثاني: أهمية النسب المالية وحدود استخداماتها
71	الفصل الثالث: مفهوم وأبعاد تقويم الأداء
73	المبحث الأول: مفهوم وأبعاد وأهمية تقويم الأداء
90	المبحث الثاني: النسب المالية المستخدمة في تقويم الأداء
98	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
100	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن بنك التنمية التعاوني الإسلامي
105	المبحث الثاني: تحليل بيانات بنك التنمية التعاوني الإسلامي
129	الفصل الخامس: الخاتمة
130	النتائج
132	التوصيات

133	المصادر
141	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
105	العائد علي موجودات بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/1)
106	العائد علي حقوق المساهمين بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/2)
107	معدل العائد علي الودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/3)
109	معدل العائد علي الموارد المالية المتاحة بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/4)
110	معدل العائد علي رأس المال بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/5)
111	نسبه التداول بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/6)
113	النقدية بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/7)
114	صافي رأس المال بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/8)
116	نسبه حقوق الملكية إلي جملة الأصول بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	(4/2/9)
117	نسبه حقوق الملكية إلي جملة الودائع بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	4/2/10) (
118	نسبه حقوق الملكية إلي الاستثمارات المالية بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000- 2004م.	4/2/11) (
119	نسبه حقوق الملكية إلي القروض بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م.	4/2/12) (
120	نسبه القروض إلي الودائع بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/13) (
122	نسبه الأوراق المالية إلي الودائع بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/14) (
123	معدل توظيف الودائع بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/15) (
124	نسبه الدين بينك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/16) (

125	نسبه الاقتراض إلي الملكية بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/17) (
126	نسبه الخصوم إلي حقوق الملكية بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/18) (
127	نسبه حقوق الملكية إلي الأصول الثابتة بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الأعوام 2000-2004م	4/2/19) (

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
74	دورة مراجعة الأداء	(3/1/1)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	القوائم المالية وتقرير المراجعين لبك التنمية التعاوني الإسلامي للعام 2000م.	1
2	القوائم المالية وتقرير المراجعين لبك التنمية التعاوني الإسلامي للعام 2001م-2002م	4
3	القوائم المالية وتقرير المراجعين لبك التنمية التعاوني الإسلامي للعام 2003م-2004م	7

